اللَّهمَّ أحسِنْ عاقبتَنا في الأمورِ كلِّها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إنه دعاء نبينا الكريم ﷺ:

اللَّهمَّ أحسِنْ عاقبتَنا في الأمورِ كلِّها

الله يجعل نهاية جميع أعمالنا جيدة ، تنتهي على خير . وأهم عمل لنا هو هذه الحياة ، الله يجعلنا نترك هذه الحياة على خير ، على الإيمان ، هذا مهم ، سواء كان داء أو مرض غير مهم . المهم أن نرحل على الإيمان . يجب على الإنسان أن لا يتكل على نفسه حتى يموت ، ويتوكل على الله ﷻ لكي يكون محفوظا . إذا كان الأمر متروكًا للمرء ، فإن نفسه ستهزمه . لا يمكننا التغلب على نفسنا ، نطلب من الله ﷻ ، ندعو الله . يجب أن لا ننسى الله ، إذا كنا مع الله فمن المؤكد أن نهايتنا ستكون طيبة . كل شيء سينتهي على خير ، إن شاء الله ، لمن هو مع الله ، لمن يؤمن بالله ويتوكل عليه ﷻ. لا ينسون الله ﷻ وما يفعلونه لا يعتمدون على نفسهم ، لا يقولون ما فعلته كان من خلالي بل يتوكلون على الله ﷻ ، وبكل لحظة وثانية نحن مع الله ﷻ ، لكي يساعدنا الله حتى نتغلب على نفسنا ، وإلا إذا نسيت ، فإن نهايتك لن تكون جيدة .

وهذا ينطبق على كل شيء في الحياة ، وكل الأعمال سواء كانت من أعمال الدنيا أو الآخرة . إذا قلت إنني أصلي فهذا أكثر أهمية لأنه عندما تصلي يكون من الأسهل خداعك . نرى في كل مكان في جميع أنحاء العالم أشخاصًا يدعون أنهم مسلمون يخرجون قائلين إننا مسلمون ومع ذلك فهم أكثر من يؤذي المسلمين ، لا يمكنهم إيذاء الإسلام ولكنهم يؤذون المسلمين أكثر من الكفار ، يقومون بإيذاء المسلمين . لذلك لكي لا نكون من هؤلاء الناس ، في كل لحظة وكل ثانية نحتاج إلى التوسل إلى الله حتى تكون نهايتنا على ما يرام ، نريد أن نذكرك في كل ما نفعله ، نريدك أن تكون راضٍ عنا ونريد أن نسير على الطريق الصحيح حتى نخرج من هذه الدنيا على خير ، هكذا يجب أن ندعو الله ﷻ . الله يحفظنا . نرجو أن يكون كل ما نفعله خيرا ونكون مع الله في كل لحظة وكل ثانية . نرجو أن نعيش الحياة بذكره ﷻ إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2020-12-19 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر